رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليوم في المدى

أسود الرافدين يحجزون بطاقة التأهل إلى دور الثمانية

تمكن اسود الرافدين من التأهل إلى دور الثمانية من بطولة أمم آسيا المقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة بعد أن تغلبوا على منتخب كوريا الشمالية بهدف نظيف جاء بإمضاء اللاعب كرار جاسم في الدقيقة ٢٢ من زمن المباراة التي أقيمت بين الفريقين على ملعب نادي الريان في أم الأفاعي وأدارها الحكم الماليزي محمد صبح الدين.

دخل لاعبونا أرض الملعب عازمين على تحقيق الفوز على المنتخب الكوري وظهروا بصورة مغايرة لما قدموه خلال المباراتين الماضيتين، واستحوذوا معظم دقائق هذا الشوط على الكرة إلا أن النصف الأول منه لم يشهد خطورة واضحة على المرمى الكوري فكانت الهجمات تنتهي عند الحائط الدفاعي للمنتخب الكوري .

▪ تفاصيل اخرى في الملحق الرياضي

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com العدد(2018) السنة الثامنة - الخميس (20) كانون الثاني 2011

فقراء المحافظات يفقدون صبرهم .. والبرلمان يتجه لرفض تقليص الحكومة للتموينية

اللاعب كرار جاسم بعد تسجيله لهدف العراق في مرمى كوريا الشمالية.. أ ف ب

□ بغداد/ علي عبد السادة

تتوقع مصادر خاصة أن يرفض البرلمان العراقي خطة حكومية لإلغاء البطاقة التموينية، بينما يحذر نواب عراقيون من حدوث ثورة للفقراء في العراق.

وتأتي هذه المخاوف في وقت تتضارب الإحصاءات الرسمية مع غيرها حول نسبة الفقر، وبينما تؤكد الحكومة انحسارها إلى ٢٣ بالمئة، تشير أرقام غير رسمية إلى عديد الشباب العاطلين، ومعهم مشتغلون بأجور شحيحة، يرفعون كثيرا من النسبة.

وبحسب آخر إحصاءات الجهاز المركز للإحصاء، فإن نسبة الفقر قد انحسرت إلى ٢٣ بالمئة وفقا لمسوحات أكدها مهدي العلاق رئيس الجهاز نهاية عام ٢٠١٠.

في المقابل، تقول مصادر من داخل البرلمان العراقي أن توجها عاما لدى "أغلب الكتل السياسية" لرفض مشروع حكومي لإلغاء البطاقة التموينية أو تقليص موادها.

وتفيد تلك المصادر أن فرقا سياسية لا تزال مصرة على إلزام الحكومة العراقية الجديدة بدعم مفردات البطاقة وتحسين نوعيتها لاسيما بعد أن رصدت لها خمسة مليارات دولار في موازنة عام ٢٠١١.

يشار إلى أن الموازنة العامة المقترحة لعام ٢٠١١ الجاري رصدت أكثر من خمسة مليارات دولار لدعم البطاقة التموينية.

وكشفت تلك المصادر أن سياسيين عراقيين يربطون الخطة القديمة الجديدة للتقليص بسلسة التزامات مع صندوق النقد الدولي، الذي تشترط قروضه رفع الدعم عن القطاع العام.

من ناحية أخرى فان خبراء اقتصاديين يرون أن بقاء القدرة الشرائية للأفراد على مستواها الحالي قد يتأثر كثيرا مع الارتفاع الكبير الذي ستتعرض له المواد الغذائية في حال رفع الدعم.

وبينما يجري التوجه على طريق الاقتصاد المفتوح دون الاقتران بإجراءات لحماية الأمن الاقتصادي والغذائي، يحذر نواب عراقيون من انفجار ثورة للفقراء في المحافظات.

وقال النائب مازن المازني عن محافظة البصرة إن "العالم يشهد حالة من النزاعات الداخلية، نتيجة مطالبة الشعوب بحقوقها كما يحصل مع الشعب العراقي"، مطالباً الحكومة بالالتفاف حول الشعب لتقديم الخدمات لهم.

وأوضح المازني في تصريحات صحفية أمس الأربعاء أن العراقيين بدأوا يفقدون صبرهم إزاء الفقر والبطالة وانعدام الخدمات في البلاد، مؤكداً أن "الحكومة تبذل في المقابل أموالاً طائلة على أمورها الشخصية والحزبية وتسخر الأموال لمصالحها الخاصة".

وأطلق العراق العام الماضي ستراتيجية ممتدة لأربع سنوات على أن تنتهي في العام ٢٠١٤ تستهدف خفض نسبة الفقر إلى ١٦ بالمئة. لكن نسبة الفقر، وبحسب مسوحات لجهاز الإحصاء العراقي في السماوة وتكريت والحلة، تجاوزت نسبة الـ٤٠ بالمئة، بينما سجلت النجف وكربلاء نسباً متقدمة أيضاً تراوحت بين ٣٠ و٤٠ بالمئة، على الرغم من أنهما تتمتعان بنشاط سياحي ديني طوال العام.

نواب: نريد مصفحات .. السيارات القديمة لا تليق بنا

□ بغداد/ أياس حسام الساموك

طالب برلمانيون عراقيون، خصوصا الفائزون الجدد لهذه الدورة، بتجهيزهم بسيارات مصفحة حديثة، فيما أشار بعض منهم إلى أن مكانتهم تتطلب هذا النوع، وأنهم يرفضون استخدام السيارات القديمة.

وفي حين رفض برلمانيون هذا الطلب من قبل بعض الجهات لتخصيص سيارة مصفحة فضلا عن سيارة عادية لكل نائب الأمر الذي يكلف الدولة مبالغ كبيرة، يرى آخرون أن مكانتهم الجديدة تستدعي تجهيزا مكلفا من هذا النوع.

وبرز تيار برلماني يطالب بهذه المخصصات، ويرى أصحاب هذا التيار أن حماية حياة النائب من أولويات الأمور التي يجب بحثها، فضلا عن أن المنصب النيابي يجب أن يقترن بعجلات مصفحة وحديثة، ووضع يتلاءم مع هذا "الحال الرفيع المستوى"، مشددين على أن لا فرق بينهم وبين الوزير الذي لديه من عجلات الحماية الفخمة.

وبحسب تقارير صحفية فأن العراق اشتري ٣٨٠٠ سيارة مصفحة لمسؤوليه سعر الواحدة ربع مليون دولار.

وقال النائب عن التحالف الوطني عبد الحسين الياسري في اتصال هاتفي مع "المدى" أمس انه في السابق كان يشغل منصب مدير عام وكانت لديه من الحماية ما لا توجد له في منصبه الحالي، مشددا على انه كانت لديه سيارة مصفحة، أما الآن فسيارته ليست بمستوى وضعه الحالي، معربا عن مخاوفه من تعطل السيارة التي وصفها بالقديمة في الطريق.

■التفاصيل ص٣

في كلمته بالقمة الاقتصادية

طالباني من شرم الشيخ: ننتظر حضور العرب في قمة بغداد

□ شرم الشيخ/ عباس الغالبي

في كلمته الافتتاحية بقمة شرم الشيخ الاقتصادية، دعا رئيس الجمهورية جلال طالباني، أمس الأربعاء، الدول العربية إلى حضور القمة العربية في بغداد، مؤكدا أن القمة ستكون محفلا للحلول.

وقال طالباني في كلمة ألقاها في القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية المنعقدة حاليا في مدينة شرم الشيخ المصرية إننا "نأمل بأن يستجيب العرب لدعوتنا بحضور القمة العربية في بغداد، ونتطلع بشوق لحضورهم"، مؤكدا أن "القمة ستكون محفلا للبحث عن الحلول". وأضاف طالباني أن "ممثلي الحكومات العربية الذين زاروا بغداد أدركوا أن العراق قادر على معالجة مشاكل كبرى كالإرهاب والتطرف وتحقيق التقدم في الخدمات وتحسين البيئة وغيرها"، مبينا أن "الهدف الأسمى من هذه القمة هو تنامي الاقتصاد ورفاهية الإنسان من خلال توفير فرص العمل والحصول على الوظائف وتقاضي أجور كافية في بيئة ديمقراطية تكفل الحريات وحقوق الإنسان".

وأضاف الرئيس أن العراق قطع شوطا مهما على طريق التخلص من بقايا ذلك الإرث الثقيل وانه سيمضي قدما بخطى واثقة بعد قيام الحكومة الجديدة والتي تشكلت بإرادة عراقية خالصة ومثلت إجماعا وطنيا.

ومن المقرر أن يستضيف العراق القمة العربية المزمع عقدها نهاية آذار المقبل، والتي تجمع رؤساء وملوك الدول الأعضاء في الجامعة العربية، ويعد الحدث الدولي الأكبر الذي تنظمه البلاد منذ عام ٢٠٠٣، حيث شكلت أمانة بغداد لجنة لتهيئة وتأمين المتطلبات الخاصة بمؤتمر القمة العربية وتقديم الرؤى والأفكار والتحضيرات المطلوبة لتحسين وتطوير الواجهة العمرانية لمدينة بغداد، بما يتناسب مع تاريخها ومكانتها بالتنسيق مع الوزارات والجهات ذات العلاقة.

وأشار طالباني في كلمته إلى أنه "من أولويات العراق دعم مشاريع الربط الكهربائي العربي دون عوائق، ودعوة القطاع الخاص للاشتراك في المشاريع"، مشيراً إلى أن "العراق سيكون رافدا أساسيا مع خط المشرق العربي وتمويله بالغاز الجاف ليساهم بتوفير الطاقة وإنشاء سكة حديد حديثة تربطنا بدول الخليج العربي وتركيا وأوروبا لتوفير ممر اقصر من دول الخليج لأوربا وبالعكس".

■ تفاصيل ص١٠

مع ارتفاع وتيرة "الحريات أولا"

ناشطون يطلقون حملة جديدة لفصل الدين عن الدولة

□ متابعة/ المدى

أطلق مفكرون وإعلاميون وسياسيون ونواب وناشطون حقوقيون عراقيون أمس الأربعاء حملة وطنية لفصل الدين عن السياسة في بلدهم، مؤكدين أن الكثير من القادة العراقيين الحاليين ما كانوا ليصلوا إلى مناصبهم ومواقعهم القيادية لولا اتكاؤهم على الدين.وتأتي الحملة في وقت تتصاعد حملة الدفاع عن الحريات التي تقودها مؤسسات للمجتمع المدني تتصدرها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون تحت شعار "الحريات أولا" وهي تطلق رسائل إلى كبار المسؤولين تدعوهم إلى التدخل بالترافق مع تنظيم اعتصامات واحتجاجات في بغداد ومدن أخرى.

وأشار الناشطون إلى أن تجارب التاريخ قد برهنت بأن إقحام الدين في السياسة يهدف دائما إلى تحقيق مكاسب سياسية وإلى إقصاء الخصوم عن الساحة والخاسر الوحيد هم الناس العاديون الذين يحرمون من فرصة تصدي الأكفاء والخبراء المخلصين لإدارة شؤون بلدهم.

وقال أحد قادة الحملة أنها تستهدف إقناع العراقيين بأن أفضل وسيلة لحكم بلدهم هي تبني نظام مدني لا يُستغل فيه الدين لتحقيق مصالح شخصية أو حزبية من قبل سياسيين لا يستطيعون الفوز بأصوات الناس إلا عبر استخدام الدين الذي هو ملك للجميع وليس لفئة معينة من الناس.

■التفاصيل ص٣

سياسيون صاعدون إلى البرلمان يستثمرون في سوق العقار

□ بغداد/ هشام الركابي

قال عدد من أصحاب شركات بيع وشراء العقارات، أن هناك أشخاصا يقومون بشراء العقارات وبأعداد كبيرة في فترات متقاربة جدا، مقابل مبالغ ضخمة، واغلبهم يدفعون بغض النظر عن قيمتها.

وأكدوا في تصريحات للمدى أمس أن هذه الأموال تأتي عن طريقين، الأول من دول الجوار، والثاني من جيوب بعض أعضاء مجلس النواب الجدد.

وبالرغم من أن هناك دراسات تشير إلى أن أسعار العقارات في العاصمة، مرتفعة جدا، وتضاهي مثيلاتها في دول أوروبا والولايات المتحدة، إلا أن الإقبال على الشراء في العراق منقطع النظير.

ويقول صاحب شركة عقارات انه قبل شهر من الآن، قدم شخص إلى مناطق غربي العاصمة، واشترى عمارتين ومنازل بمبالغ خيالية.

وأضاف طالبا عدم الكشف عن اسمه: أصابنا الخوف من جرأة هذا الشخص لشراء هذه الكمية من العقارات، ظنا منا انه نصاب، لكنه قام بتسجيلها باسم شخص ثان بشكل أصولي، ودفع مبلغا بنحو مليارِ دينار لشراء بعض العقارات (نقدا).

وتابع:"انتشرت خلال الآونة الأخيرة ظاهرة شراء أكثر من عقار وبفترات متقاربة جدا لشخص واحد، ونحن نعلم جيدا أن مصدر الأموال من جهات خارجية، تحاول شراء اكبر عدد من العقارات والأراضي في البلاد، لذا ندعو الجهات المختصة إلى متابعة حركة الأموال الداخلة إلى البلاد.

■التفاصيل ص٢

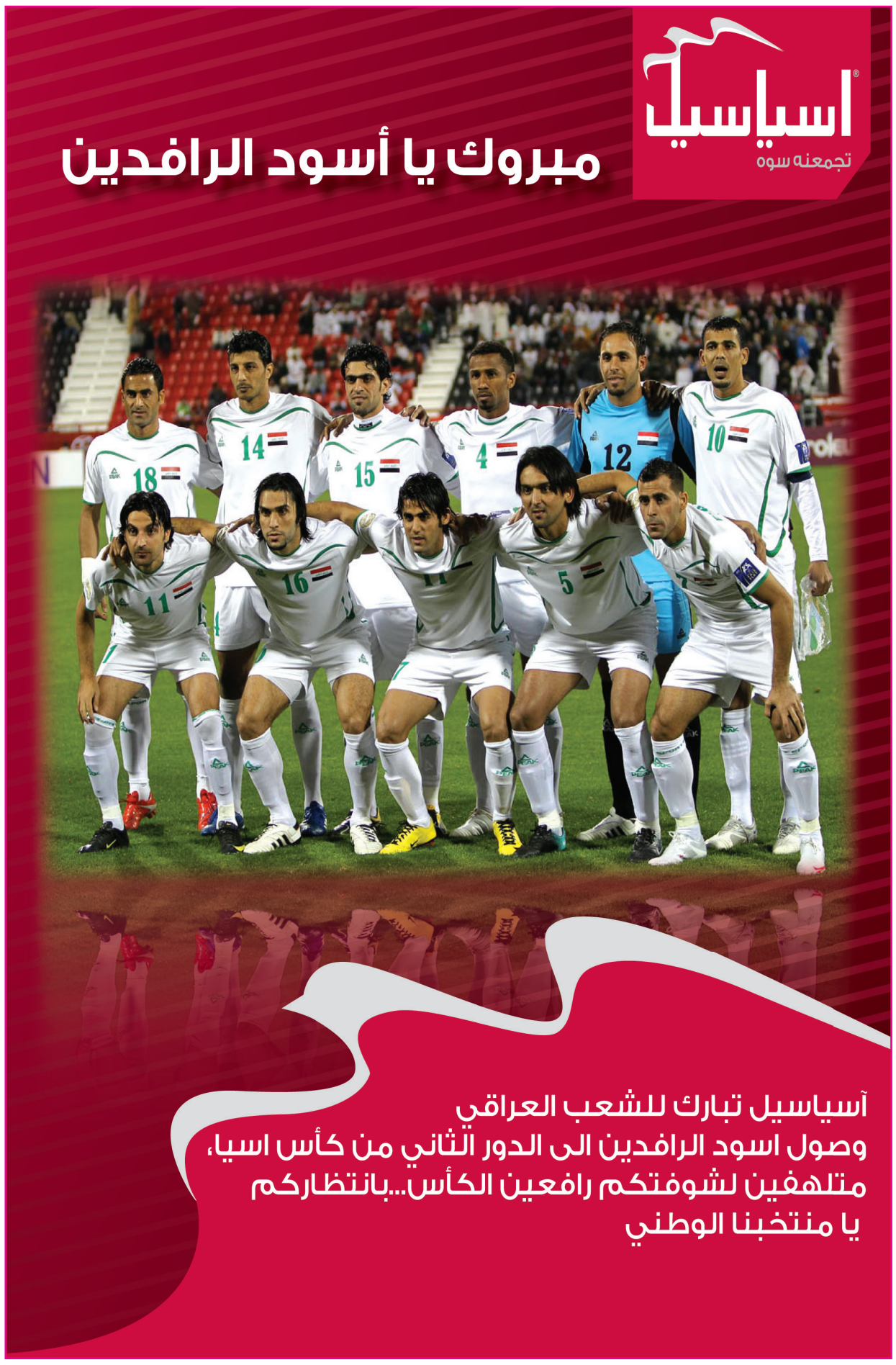

فارزة

ما الذي تبحث عنه الحكومة في اتحاد الأدباء؟

□ علي حسين

تعطي الدولة ممثلة برئيس الجمهورية إشارة ايجابية من خلال بيان ندد بما تتعرض له الحريات من انتهاك ، فيما الحكومة التي تعتبر نفسها فوق الدولة والقانون تتجه لأقصى اليمين من خلال إصرارها على انتهاك الدستور، فلم يمر يوم على بيان الرئاسة الذي اشر بصراحة على التجاوزات التي حدثت على الحقوق والحريات في بغداد ومدن أخرى مطالبا الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لصون الحريات والحقوق المدنية، حتى توجهت فيالق مجلس محافظة بغداد لمحاصرة اتحاد الأدباء واقتحامه ، وإذا كانت المرة الأولى بحجة غلق نادي الاتحاد ، فالحجة الآن هي الوقوف بوجه المنادين بالحريات المدنية وإشهار عصا الطاعة بوجه المثقفين الذين قرروا أن يكشفوا زيف شعارات بعض المسؤولين ، والهدف الثاني من المداهمة هو بالتأكيد إيصال رسالة للجميع أن لا سلطة فوق سلطة مجلس محافظة بغداد الذي قرر أن يمضي بمسرحيته الكوميدية حتى آخر الشوط.

هكذا أصبح اللعب الآن على المكشوف، جهات في الحكومة قررت أن تكون هي صاحبة القول الفصل في بغداد والعديد من المحافظات.

فبعد أن كان الكلام كثيرا وغزيرا عن الإجراءات التعسفية التي اتخذتها بعض مجالس المحافظات ، عادت الحكومة لحذف كلمة الحرية من قاموس العراقيين لتضع مكانها كلمة " الحشمة "، مع تشديد على منع كل مظاهر المجتمع المدني.

والواضح الآن أن الحكومة وضعت كل الأطراف التي تنادي بالحريات المدنية رهن نيران مجالس المحافظات وبالأخص المحافظات التي تسيطر عليها قائمة دولة القانون ، من خلال سلسلة من التدابير بدأت بإظهار العين الحمراء للمثقفين والإعلاميين ثم تشكيل لجان أشبه بالمليشيات المسلحة تقتحم المؤسسات الثقافية وتعتدي على كل من يقف في وجهها ، إذن الحكومة تسعى إلى وضع المسامير والزجاج المكسور تحت أقدام المؤسسات الإعلامية التي تحاول كشف ملفات الفساد والرشاوى والإشارة إلى أصحاب الشهادات المزورة وسارقي المال العام ، فلا يمكن النظر إلى صمت رئيس الوزراء عما جرى خلال الأسابيع الماضية بمعزل عن حزمة الإجراءات والقرارات التعسفية التي اتخذتها العديد من مجالس المحافظات وبعض الوزارات.

كتبنا أكثر من مرة إن الاستبداد لا يخرب الحاضر فقط ولكنه يخرب المستقبل أيضا. ذلك أنه حين يطول به الأجل في السلطة فإن القائمين عليه يسعون إلى تفكيك مؤسسات المجتمع وأجهزة الإدارة وإعادة تركيبها بحيث تتحول في نهاية المطاف إلى أدوات لبسط الاستبداد والتمكين له. وفي مسعاهم ذلك فإنهم يستأصلون بدائلهم أولا بأول، بحيث ينغلق عليهم الأفق، ويظل استمرارهم هو الخيار الوحيد المطروح على الجميع..

ما يجري هذه الأيام كوميديا من النوع الخفيف ترافقها مواقف مربكة ومزعجة ومضحكة أيضا . ولا يمكن أن نفسر ذلك بأنه من باب عشق المفاجآت الذي تصر عليه الحكومة . لان المفهوم البسيط لما يجري أن هناك مسؤولين داخل الحكومة يكرهون الديمقراطية ويحرمونها ويجرمونها .. فيما هم يعيشون ويكنزون الذهب والفضة بفضل الديمقراطية والتغيير.

في الوقت الذي تتعرض فيه البلاد إلى هجمات إرهابية .. رافقها صمت حكومي على هروب عدد من مجرمي القاعدة من احد المعتقلات في البصرة، وما تعانيه مدن العراق من انقطاع للكهرباء وصل إلى ٢٠ ساعة في اليوم وغياب مطلق للخدمات وبطالة دفع شباب حياتهم من جرائها في تكريت ، وسط كل هذا تستنفر مليشيات محافظة بغداد قواتها لتصول صولة رجل واحد على اتحاد الأدباء وقبلها صممت على إرهاب منظمة مسيحية لا لشيء إلا لإصرار أصحابها على العيش في بغداد التي يريد لها بعض المسؤولين أن تتحول إلى قندهار.

على الحكومة أن تدرك جيدا أن الديمقراطية هي الحل، وهي التي تمنح الحاكم والمواطن الأمن والطمأنينة، فتجعل الأول ينام قرير العين، والثاني مطمئنا على مستقبل أبنائه وحمايتهم من الخوف من مداهمات ميليشيات مجالس المحافظات ومن ظنون الحكومة التي لاتزال تصر على أن مجرمي القاعدة الذين هربوا من سجون البصرة وجدوا في اتحاد الأدباء ملاذا آمنا وان المسؤولين في الاتحاد سيسعون إلى مساومة الحكومة من اجل الحصول على مناصب في حكومة لاتزال تسير على قدم واحدة.